

الدرس السادس عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى واما اعمالها مضمرة فعلى - [00:00:00](#)

وضربين لان اظمارها اما جائز او واجب. نحن في الدرس السابق تحدثنا عن نواصب الفعل المضارع ان ولن واذا وكي وتحدثنا عن ان المصدرية الناصبة بالتفصيل واستطرد المصنف فبين ان ان تأتي - [00:00:20](#)

مؤثرة وتأتي زائدة وتأتي مخففة من الثقيلة. ثم بين ان ان لا تخلو امر هام من ثلاثة احوال ان ان تسبق بما يدل على علم ان تسبق بما يدل على ظن ان لا تسبق لا - [00:00:50](#)

هذا ولا بهذا. وهي المسألة التي ختمنا بها الدرس السابق. اه عند قوله تعالى والذي اسمعوا ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ثم بعد ذلك انتقل المصنف ليبين ان ان هذه المصدرية الناصبة - [00:01:10](#)

قد تنصب الفعل المضارع ولا تكون موجودة امامك في الجملة. يعني بعبارة النحويين يقولون تكون ان مضمناً ترى اي مقدرة وتقديرها هذا على ضربين كما يقول المصنف اما جائز واما واجب - [00:01:30](#)

يعني احيانا يجب عليك ان تظمر ان ولا يجوز لك اظهارها. لو اظهرت ان يكون لحنا. وحيانا انا يكون اغمار ان جائزا فانت بالخيار ان شئت ان تظهر ان وان شئت ان تخفيها. شرع المصنف رحمه الله في - [00:01:50](#)

الجائز يعني الذي لك فيه الوجهان لك فيه ان تظهر ان ولك فيه ان تخفي ان. قال رحمه الله فالجائز في مسائل احداها ان تقع بعد عاطف يعني حرف عطف. مسبوق باسم خالص من التقدير - [00:02:10](#)

بالفعل ان تقع يعني ان بعد عاطف يعني بعد حرف من حروف العطف مسبوق باسم خالص. ما معنى اسم خالص؟ قال خالص من بالفعل يعني اسم مئة في المئة. يعني اسم محظ. يعني اسم ليس فيه رائحة الفعل - [00:02:30](#)

طيب يعني كانه يريد ان يقول ان يكون اثما جامدا. لان الاسماء نوعان. اسم جامد واسم مشتق. الاسماء نوعان اسم جامد واسم مشتق. الاسم الجامع هو الذي ليس فيه رائحة الفعل. والاسم المشتق هو الذي يكون مشتقا من غيره - [00:03:00](#)

وتكون فيه رائحة الفعل. مثال ذلك قلم هذا اسم جامد ام مشتاق؟ جامد لانه ليس مشتقا من شيء. ورق جامد جدار جامد اه حجر جامد ارض جامد سماء جامد هذي كلها اسماء جامدة هذي اسماء هل فيها - [00:03:30](#)

رائحة الفعل لا ليس فيها راحة الفعل ليس فيها تقدير الفعل. والنوع الثاني من الاسماء وهي الاسماء المشتقة التي يكون فيها فيها تقدير الفعل فيها رائحة الفعل. وذلك مثل اسم الفاعل مثل - [00:04:00](#)

تقول ضرب فهو ضارب كتب فهو كاتب دخل فهو داخل الان ضارب وكاتب وقاتل هذه هل هي اسماء خالصة؟ هل هي اسماء مئة في المئة؟ لا. هذه اسماء فيها تقدير الفعل. لانه ضارب معناها - [00:04:20](#)

وكاتب معناها يكتب. وقاتل بمعنى يقتل. فهي في تقدير الفعل فهو هنا حينما يقول ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقديم الفعل. يعني هذا الاسم ليس في تأويل الفعل. ليس - [00:04:40](#)

واولا بالفعل وانما هو اثم صريح. كالمصادر. المصادر دائما تكون اسماء صريحة. المصادر اسماء صريحة لا تكون في تقدير الفعل. وهذا

يتضح يعني اكثر بالتوسع في النحو اكثر فيتضح ان شاء الله - 00:05:00

قوله تعالى فيمثل المصنف رحمه الله بمثاله مثال من القرآن ومثال من الشعر. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحى او من وراء حجاب او يرسل رسولا. في قراءة من قرأ من السبعة بنصب يرسل - 00:05:20

وذلك باظمار ان والتقدير او ان يرسله. وهي قراءتنا يعني. طيب وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل هنا الشاهد. قوله او يرسل. الشاهد في قوله - 00:05:40

ترسل هذا الفعل المضارع الذي تراه منصوبا من نصبه؟ نصبته ان اين تهينا مظمرة. ما حكم اغمارها؟ جائز. لماذا؟ ما القاعدة؟ القاعدة كما قال المصنف قبل قليل. ان تقع بعد عاطف. اين هو العاطف؟ او او حرف عاطف. طيب مسبق - 00:06:00

باسم خالص من التقدير بالفعل. اين الاسم الخالص من التقديم والفعل؟ نعم. وحيا وحيا الوحي الوحي كلمة الوحي هل هي مشتقة من شيء؟ هي اسم جامد هي مصدر ليس مثل موحى الموحى هذا اسم فاعل. يقال اوحى يوحى فهو موحى - 00:06:30

لو قال موحى موحى هذا في تقدير الفعل لانه بمعنى يوحى. لكن الوحي هذا ليس فيه تقدير الفعل. ليس فيه الفعل اسم خالص اسم محض اسم مئة في المئة. ليس فيه رائحة الفعل - 00:07:00

اذا هنا وقعت حصل ما قاله المصنف وهو انه جاءنا حرف عطف وهو او مسبوء بعد بعد آ اسم من خالص وهو وحيا. اذا هنا يرسل منصوب بان مظمرا. في غير القرآن يجوز لك ان تظهر ان - 00:07:20

فيجوز ان تقول او ان يرسل لو قلت هكذا في اللغة العربية جائز. لكن هل نقول هذا في القرآن؟ يحتاج ان ننظر ماذا يعني لا يجوز ان نقول هذا الا اذا ثبت ماذا؟ احسنت ان يثبت قراءة لا بد ان يثبت قراءة - 00:07:40

تذكرنا سابقا ليس كل ما جاز لغة جاز قراءة. ليس كل ما جاز لغة جاز قراءة. هنا او ان يرسل يجوز لغة او لا يجوز؟ يجوز لغة لكن هل يجوز قراءة؟ يعني هل يجوز ان اقرأ به؟ لا يجوز ان اقرأ به. لكن في اللغة يجوز - 00:08:00

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراءة من قرأ من السبعة يعني من القراء السبعة بنصب يرسل وهي قراءتنا التي نقرأ نحن فيها الان قراءة حفص. وذلك باظمار ان والتقدير او ان يرسل. هذا هو المعنى. او ان - 00:08:20

يرسل فصارت ناصب ومنصوب. وانوى الفعل معطوفان على وحيا. اي وحيا او ارسالا. لماذا المصنف؟ حول يرسل الى ارسالا لماذا؟ احسنت لان ان مصدرية ونحن قلنا ان ان اول هي والفعل الذي بعدها الى مصدر. طيب ما هو مصدر يرسل؟ تقول ارسل يرسل ارسالا - 00:08:40

اذا المصدر هو الارسال. اذا يصبح معنى الآية هكذا. وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او ارسالا الا وحيا او ارسالا. لان ارسالا معطوفة على وحيا. والمعطوفة على المنصوب منصوب. ووحيا - 00:09:10

ليس في تقدير الفعل. نعم. وحيا ليست ليس في تقدير الفعل يعني لا يقدر بمعنى الفعل هو اسم خالص. ولو اظهرت ان في في كلامي لجاز لو لو اظهرت ان يجوز لان اظمار وان هنا ليس واجبا وانما هو جائز. كما قلنا هذا في غير - 00:09:30

قرآن يعني؟ اه وكذا قول الشاعر هذا يعني هذا الان مثال اخر من من الشعر قال ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف. ولبس عباءة قر عيني احب الي من لبسي الشفوف. اولا هنا قوله وكذا قول الشاعر يعني - 00:09:50

من باب ماذا؟ من باب يعني التساهل في العبارة يعني يعني يؤول بتقدير قول من من يقول الشعر لنا اذ هي في الدقة ليس شاعرا هي شاعرة امرأة. وهي ميسون - 00:10:20

بنت بهدل عندكم في الحاشية هذا البيت لامرأة اسمها ميسون بنت بهدل. وكانت امرأة من اهل البادية فتزوجها معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه يعني يقال انها كانت جميلة. ونقلها الى الحق - 00:10:40

حاضرة فكانت تكثر الحنين الى اهلها. ويشد بها الوجد الى حالتها الاولى. الوجد يعني الحب والشوق ونحو ذلك. نعم. قالت هي آ هذا البيت. ولبس عباءة العباءة كما عندكم في اللغة - 00:11:00

وهي ضرب من الاكسية معروف. نوع من اللباس الذي تلبسه المرأة. وبعضهم يقول هو المخطط على كل حال يعني ما تلبسه المرأة

يعني تستر نفسها وغالبا هو يكثر عند اهل البادية - 00:11:20

وقد تختلف المصطلحات الان في هذا الزمن. ولبس عباءة وتقر عيني وتقر عيني كناية عن السرور. فلان قرير العين. فلان قرير العين يعني سرور. قر عينا يعني كن مسرورا الشفوف بضم الشين جمع شف بفتح الشين او كسرهما. يجوز شف ويجوز شف - 00:11:40 وهو الثوب الرقيق الناعم الذي يشف عما تحته. يعني اللباس شفاف. لباس شفاف. وهذا اه من تلبسه يعني النساء الحاضرة. لا يلبس هو اهل البادية. المعنى تقول ان الذي كنت فيه عند اهلي اشفى الى - 00:12:10

نفسى واجلب الى السرور مما انا فيه. مع ان الذي كنت فيه هناك هو المعيشة الخشنة. فقد كان لباسي عباءة عكة كان لباسي عباءة من صوف غليظ. وما انا فيه الان معيشة ذات ترف ورفاهية فاني البس الثياب الرقيقة الناعمة - 00:12:30

هذه امرأة يقول رآها معاوية رضي الله عنه في البادية فاعجب بها وتزوجها ونقلها من البادية الى الشام الى الحاضرة مع الايام سبحان الله لم لم تتعايش يعني كما يقولون لم تتأقلم مع هذا الجو الذي - 00:12:50

لم تعتدى عليه فاصبحت يعني اه تشتاق كثيرا الى الحياة البادية والى بساطتهم والى آ نمط حياتهم. فانشدت ابياتا يعني اتلو عليكم منها هي ابيات جميلة جدا قصيرة. تقول فيها - 00:13:10

لبيت تخفق الارواح فيه احب الي من قصر منيف. القصر المنيف هو العالي. وبكر الاضعان سبقا احب الي من بغل صفوفي يعني سريع. يعني تقول البكر او الابل الفتية او الابل فتي من الابل يقال له - 00:13:30

بكر تقول احب الي من البغل السريع. لان هي الان تبدأ تقارن بين الحياة البادية وحياة الحاضرة كلب ينبح الطراق عني احب الي من قط الوفي. يعني تقول اهل البادية يستعملون الكلاب اكرمكم الله للحراسة - 00:13:50

اه لاجل الماشية والصيد ونحو ذلك. فتقول يعني سماع نباح الكلاب احب الي من القط لان اهل البحار القطط سبحان الله هذا انظر منذ متى؟ اكثر من الف سنة. والى الان هذا هو الشأن يعني لا يربي القطط الا اهل الحاضرة - 00:14:10

يعني معيب عند اهل البادية اصلا تربية القطط. ثم تقول ولبس عباءة وتقر عيني وتقر عيني احب الي من يعني تقول اه ان البس الثياب الخشنة مع كوني بين اهلي وبين يعني حياتي القديمة احب - 00:14:30

احب اليه من ان البس ثياب اهل شرف وهي الثياب الناعمة الشفافة. واكل كسيرة في كسر في كسر بيتي احب الي هي من اكل الرغبة هذا واضح. واصوات الرياح بكل فج احب الي من نقر الدفوف. وخرق من بني عم من بني عمي - 00:14:50

نحيف احب الي من عالج عليف. خشونة عيشي. خشونة عيشي في في البدو اشفى الى نفسي من العيش الطريف فما ابغي سوى وطني بديلا فحسبي ذاك من وطن شريف. فلما سمعها معاوية يقولون طلقها ثلاثا - 00:15:10

طلقها ثلاثة. وارسلها الى البادية ويقال انها كانت حاملا بيزيد. ووضعت هناك ثم جيء ومن اجل ذلك كان يزيد فصيحاً. لانه ولد في البادية. هكذا يقولون. والرواية الاخرى يقولون انه كان - 00:15:30

انا مرة عندها وكانت تتذمر من من معيشتها في في الحاضرة وتشتاق الى اهلها. فقال لها معاوية ان الذي انت فيه من النعيم لا يقدر بقدر ولو كنت عند اهلك للبت العباءة. يعني اللباس الخشن. فقالت له هو لبس عباءة وتقر عيني احب الي لبس الشفوف -

00:15:50

فيعني ثم قالت له بقية الابيات فقال لها اه ما زدتي على ان جعلتيني اه علجا فطلقها وهذا يعني صحيح يعني ان الانسان اذا تربى في بيئة معينة ثم نقل الى مكان اخر وان كان افضل منه - 00:16:10

في النظرة الدنيوية الى انه يعني يبقى ابن بيئته. ولا يقال ان هذا الكلام في الزمن القديم والان يعني من تغير هذا غير صحيح. كثير من اهل البادية الى هذا الوقت يعني اذا جاءوا الى المدينة مم اعرف كثيرا منهم - 00:16:30

لا يستطيع ان يتأقلم مع الجو المدني. يمكث خمس سنوات عشر سنوات ثم يعود الى البادية والى الابل والى الغنم. يجد سعادته هناك لانه يعني هكذا اه اعتاد يعني. طيب الشاهد الان النحوي عند هذا البيت قولها - 00:16:50

نص عباءة وتقر. هذا الشاهد تقرر هذا فعل مضارع منصوب بان. هذي الان ان هذه مضمرة ما حكم اضمارها جائز لماذا؟ لانه حصل

حصلت يعني انطبقت عليها القاعدة وهي انه سبق بحرف عطف وهو - 00:17:10

الواو وجاء قبله ايضاً اسم صريح. وهو ماذا؟ لبس. لبس هذا اسم صريح خالص من التقدير بالفعل ليس فيه معنى الفعل. اسم صريح يعني اسم محض. فبالتالي تكون تقر منصوباً. طيب هل يجوز ان نظهر ان - 00:17:30

هل يجوز ان نقول ولبس عباءة وانت قر عيني؟ لغة يجوز. لغة يجوز. لكن طبعاً شعراً ينكسر البيت. لكن لغة جائزة. تقديره ولوس عباءة وانت قر عيني. ثم بعد ذلك نؤول ان وفعلها المضارع نؤوله - 00:17:50

الى مصدر فيصبح المعنى هكذا ولبس عباءة وقرة عين. يعني مع قرة عيني طيب احب الي من لس الشفوف. نعم الثانية يعني المسألة الثانية التي يجوز لك فيها اظهار ان ويجوز لك فيها اظمارها انت بالخيار. ان تقع بعد - 00:18:10

لام الجر لام الجر. اذا وقعت بعدها فانها يجوز لك الاغمار والاظهار. سواء وكانت للتعليل هذا واحد السطر الثاني او او للعاقبة هذا الثاني او زائدة هذا الثالث. زائدة تجدونه في - 00:18:40

الخامس رأيتم؟ قوله زائدة او زائدة. اذا صار بمعنى ثلاث معاني قد تكون للتعليم وقد تكون للعاقبة وقد تكون زائدة هذه ثلاثة معاني ان تظمر مع هذه الثلاثة. يعني تظمر مع لام الجر بغض النظر لام الجر هذه ما معناها؟ هل هي تعليل؟ هل هي للعاقبة؟ هل هي -

00:19:10

فاذا لا يهم هذا المهم انها لا مجرد فقط. وحينئذ يجوز لك اظمار ان ويجوز لك اظهارها مثال يتضح المقال. الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء كانت للتعليل هذا واحد. كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لماذا؟ لماذا - 00:19:40

قد انزلنا اليك الذكر لتبين لتبين. اذا هذي اللام لام التعليل. يعني تبين العلة والسبب طيب وانزلنا اليك الذكر لتبين. اذا هذه اللام لام التعليل وتبين كيف نعرب على مذهب المصنف. وهو مذهب - 00:20:00

المصريين نقول فعل مضارع منصوب ان مظمرة جوازا. مرة ثانية فعل مضارع منصوب بان مظمرة جوازا. فعل مضارع منصوب بان مظمر جمع توازن وعلى نصبه ماذا؟ الفتحة. نعم. المسألة السابقة؟ نعم بالضبط. نفس العراق - 00:20:20

تقرأ فعل مضارع منصوب بان مضمار جوازا. اه او يرسل فعل مضارع منصوب ياء مضمرة جوازا هكذا. جميل نعم. جوازا. نعم ما زلنا في جوازنا الى الان لم ندرس وجوباً. ما زلنا - 00:20:50

سندرس اظمار ان جوازا. وانزلنا انزلنا فعل فاعل. اليك جار مجرور. الذكرى مفعول به اللام لام التعليل تبين فعل مضارع منصوب بان معاناة نصبه الفتحة. جواز طبعاً. والفاعل انت. لتبين - 00:21:10

اين انت للناس جار مجرور. ثم نؤول تبين الى المصدر. لاننا قلنا المصدرية فيصبح المعنى والله اعلم انزلنا اليك الذكر لماذا؟ للتبيان. للتبيان. والله اعلم طيب نعم وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحاً مبيناً لماذا - 00:21:30

ليغفر اذا هذه هي العلة ليغفر اذا اقول اللام لام تعليل يغفر فعل مضارع منصوب بان مظمر جوازا نفس الاعراب. الالف نصبه الفتحة. لك جار مجرور الله فاعل الله فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ان هذه ان حرف توكيد ونصب واسمها مدغم فيها - 00:22:00

فتحنا فعل وفاعل لك جر مجرور فتحاً مفعول مطلق مبيناً الصفة والجملة خبر طيب هذا اذا هذه لام الجر للتعليل. الثاني او للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه ال فرعون لا نقول هنا لماذا؟ لا. لان المعنى يصبح خطأ. هل معنى هم التقطوه لاجل ان - 00:22:30

قل لهم عدوا وحزن ام التقطوه لاجل ان يكون لهم صديقاً وان يكون سروراً لهم. التقطوه لاجل السرور ام لاجل الحزن التقطوه لاجل مصلحتهم؟ ام التقطوه لاجل ان يكون عدواً لهم؟ لا. هم - 00:23:00

لم يلتقطوه لاجل ان يكون عدواً لهم. اذا هنا اللام ليست لماذا؟ ليست للتعليم. تسمى هذه اللام بلام العاقبة. بلا ام العاقبة؟ وهي لا من عاقبة هذه ان يكون الفعل آ الذي قبل قبل اللام - 00:23:20

ليس ليس علة لما بعد اللام. وانما هو عاقبة بمعنى تعبير اخر. يعني التقطه ال فرعون فكان عاقبة التقاطهم له ان صار عدواً وحزناً. واضح التقطوه فماذا كانت النتيجة حين التقطوه؟ ماذا كانت العاقبة حين التقطوه؟ صار عدواً وحسناً - 00:23:40

ليس المعنى انهم التقطوه لاجل ان يكون لهم عدواً هذا لا يفعله انسان يعني. انت اذا كنت تعلم ان هذا عدو لك لن تلتقطه لن تفعل

هذا الشيء لكن هم التقطوه ولكن ما كانوا يدرون ان عاقبة التقاطهم هذا ستكون ظدهم سيكون عدوا وحسنا - [00:24:10](#)

واضح طيب فالتقطه فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. واللام هنا ليست للتعليل. لانهم لم يلتقطوه لذلك. يعني لم يلتقطوه لاجل ان يكون عدوا بالعكس وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين. يعني ليكون لهم مصدرا للسرور - [00:24:30](#)

كانت عاقبته انصار لهم عدوا وحسنا. واضح هذا؟ طيب. كقوله تعالى نعم او زائدة زائدة هذا هو الثالث. هذا هو المعنى الثالث للام الجار. اذا لام الجار قد تأتي للتعليل وقد تأتي للعاقبة وقد تأتي - [00:25:10](#)

سعيدة في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. انما يريد الله ليذهب هنا لا يصح ان تكون اللام بالتعليل لان ليس المعنى انما يريد الله لماذا؟ ليذهب لا. لا يستقيم - [00:25:30](#)

وليست للعاقبة. اذا ما هذه اللام؟ قالوا هذه اللام زائدة. ونحن تكلمنا سابقا عن هذه المسألة هل يقال عن شيء في القرآن بانه زائد وما المراد من قول النحويين ان هذه اللفظة زائدة؟ بينا سابقا وقلنا ان مرادهم بان هذه اللفظة - [00:25:50](#)

فاذا يعني انها ليس لها معنى الا التوكيد. ليس لها معنى اخر. لا لم يؤتى بها الا لاجل التوكيد. ليس لها معنى اخر. ليس لها معنى التعليل. ليس لها معنى العاقبة. ليس لها معنى اي شيء. اذا هي زائدة - [00:26:10](#)

وامارة كونها زائدة انها هذه اللام الزائدة في غير القرآن ممكن ان تحذف ممكن ان على كل حال هنا يذهب نقول اللام لام زائدة ويذهب فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا - [00:26:30](#)

وعلاوة نصبه الفتحة. والفاعل ضمير تقديره هو يعود على الله عز وجل. ثم اوله بعد ذلك من المصدر ما هو مصدر ذهب؟ يذهب يذهب اذهب يذهب اذهبا اذا يصحح المعنى والله اعلم انما يريد الله ماذا؟ اذهبا الرجز. انما يريد الله اذهابه - [00:26:50](#)

انما هذي اداة حصر يريد فعل مضارع مرفوعا الضمة الله فاعل مرفوعا رفع الضمة. ليذهب اعريناه عنكم جار مجرور مفعول به اهل هذا منصوب على انه آ منصوب معنا الاختصاص اما ان نقول انه منصوب على اختصاص يعني اخص اهل البيت وهذا باب لم ندرسه بعد واما - [00:27:20](#)

يعني على على تقدير منادى يعني يا اهل البيت انما يريد الله ليذبك يا اهل البيت. اذا قلنا انه نادر فيكون منصوبا وهو مضاف والبيت مضاف اليه. فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة ولو - [00:27:50](#)

ولو اظهرت في الكلام لجاز. وكذا بعد كي الجارة. يعني تتقدم معنا بعد كي الجارة يجوز الاظمار والاظهار تقول جئت كي ادرس لك ان تقول جئت كي ادرس وجئتك ان وجئت كي ان ادرس وهذا - [00:28:10](#)

تقدم معنا صفحة واحد وثمانين. لو رجعت اليه صفحة واحد وثمانين تكاد تحدثنا عنه. طيب نحن الان اعرينا هذه الايات وقلنا ان اعرابها هذه الايات اعني آ لتبين وآ ليكون آ فالتقطه ال فرعون نحن لم نعرب - [00:28:30](#)

التقطوا على فرعون صح؟ صح؟ طيب الفاضي حسب ما قبلها التقط فعل ماضي الهاء مفعول فاعل مرفوع ومضاف وفرعون مضاف اليه مجرور وعلاوة جره الفتحة. لانه ممنوع من الصرف. ما هي العلة - [00:28:50](#)

العالمية والعجبان لام اللام للعاقبة يكون فعل مضارع منصوب بان مضمرا آ جوازا. واسمها تقديره هو. لهم جار مجرور عدوا خبر يكون وحزنا معطوف على عدوا. طيب الان هذه الايات التي عرضناها وهي آ لتبين - [00:29:10](#)

وليغفر وليكون وليذهب هذه كلها اعريناه على انها منصوبة بان مظبرة صح؟ هذا هو مذهب البصريين وهو الذي مشى عليه المصنف ونام. وهو الذي مشى عليه المصنف. هناك عراب اخر فقط من باب الفائدة - [00:29:40](#)

وهو مذهب الكوفيين. يقولون ان هذه الافعال التي معنا لم تنصب بان مظمرة. وان فمن نصبت باللام الموجودة. واضح؟ هذي اللام. لام الجر سواء كانت للتعليل او انا الزائدة وكانت للعاقبة هذه اللام هي التي نصبت الفعل المضارع. نعم. هذه - [00:30:00](#)

هي نفسها لام كينام. هي نفسها. اذا كانت للتعليل. اذا كانت للتعليل فهي لا مكايين. احيانا يقولون لام التعليل فمذهب الكوفيين هذا لكنه يعني يرد عليه البصريون بادلة قوية جدا. لذلك المذهب الادق فالله اعلم - [00:30:30](#)

هو مذهب البصريين. ان مذهب البصريين الذين يقولون ما قلناه نحن قبل قليل. الاعراب الذي قلناه في البداية انه وليس منصوبا

باللام. نعم. الخلاف بين البصريين والكوفيين وكلاهما في العراق يعني. مدرستان عراقيتان. ثم قال رحمه الله هذا يعني اشبه -

[00:30:50](#)

ويكون بالاستثناء قال ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام مقرونا بلا اه نضع لا بين قوسين افضل حتى يتضح نضع لا بين قوسين قال ولو كان الفعل الذي دخلت عليه اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد - [00:31:20](#)

كلامه اذا في هذه الحالة يجب عليك ان تظهر ان نحن قلنا قبل قليل انت مخير صح بين الاظمار والاظهار. لا في هذه قال اذا جاءت اللام اه عفوا اذا اذا قرنت بلا فانه يجب عليك ان تظهر ان - [00:31:40](#)

وبالمثال يتضح سواء كانت لا النافية او زائدة. لا يهم ما دام اقترن بلا فيجب عليك ان تظهر ان. ولا يجوز لك اظمارها. انظر كالاية التي سيذكرها المصنف سواء كانت لا النافية كالتي - [00:32:00](#)

في قوله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة لان لا اين ان اي نعم اين النون؟ اضغمت. اضغمت هي اصلها لي ان لا. ثم اضغمت النون الساكنة في اللام - [00:32:20](#)

وشددت كما ترون. طيب انظر هنا ظهرت ان ام اختفت؟ ظهرت. ما الموجب لظهورها وجود لا النافية. فالقاعدة تقول انت بالخيار في اظمار انه في اظهار ان ما لم تدخل لا فاذا دخلت لا فانه لا يجوز لك اظمار ان بل يجب عليك - [00:32:50](#)

كما حصل في هذه الاية. اذا هنا لي اللام هذه اللام تعليل ان هذه هي المصدرية الناصبة لا ما نوعها؟ نافية لا محل لها من اعراب يكون على عرابنا فعل مضارع - [00:33:20](#)

منصب بان الموجودة. لانها ليست مظمرة الان موجودة هي. فعل مضارع منصوب بان السابقة اغنص به الفتحة. طيب اذا هنا ظهرت ان وجوبا ولا يجوز لك الاظمار. يعني لا يجوز لك ان تقول - [00:33:40](#)

ليلا لي لا يكون لا يجوز. يعني حتى في النطق تجد فيها نوع غرابة يعني. لي لا لا يصح. بل يجب عليك ان تظهر ان تظهر ان. طيب لان لا يكون للناس على الله حجة او - [00:34:00](#)

سائدة يعني احيانا تكون لا زائدة. نفس القضية يجب عليك ان تظهر ان ولا يهم. كالتي في قوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب لا هذه زائدة كيف عرفنا انها زائدة؟ لانها - [00:34:20](#)

لو نزعنا في غير القرآن فانه لا تؤثر على اصل المعنى. بل ان المعنى قد يتضح يعني بمعنى انها لو قرأت الاية ليعلم اهل الكتاب هذا هو المعنى. ليعلم - [00:34:40](#)

الا يعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء. صح؟ المعنى هو ليعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء هذا هو المعنى. اذا لا هنا لماذا جيء بها للتوكيد؟ للتوبة. هذا اسلوب من اساليب العرب يعني يزيدونها كلمة لاجل التوكيد - [00:35:00](#)

ليست هي عبث وانما جيء بها لاجل توكيد الكلام. يعني لاجل اه توكيد هذا المعنى. طيب اذا اه اللام هذه اللام لام تعليل يعني لاجل ان يعلم اهل الكتاب اه ولا هذه ما نوعها - [00:35:20](#)

زائدة زائدة لا محل من الاعراب. يعلم ما فعل مضارع منصوب بان الموجودة في الاية واهل على الفتحة واهل فاعل ومضاف والكتاب مضاف اليه. طيب ثم قال رحمه الله ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي - [00:35:40](#)

اغمار ان ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجبال مور ان قبل قليل وجب ماذا؟ اظهار ان. الان يجب عليك ماذا؟ اظمار ان اذا هنا نكون يكون قد اتضح لنا ان لها ثلاثة احوال. الحالة الاولى جواز - [00:36:10](#)

ذو الوجهين الاغمار الاظهار. الحالة الثانية وجوب الاظهار كقوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب. الحالة الثالثة العكس وجوب الاظمار. يعني يجب عليك ان تخفي ان ولا يجوز ان تظهر. متى يكون هذا؟ في مسائل. نرقبها ثم نشرحها. المسألة - [00:36:40](#)

اولى هذه رقم واحد ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي هذا رقم واحد. طيب نضيف اليها اربع مسائل. صار المجموع كم؟ خمسة. هذي الاربعة هي انظروا الصفحة مكتوب اه ولما ذكرت انها تضرر وجوبا بعد لام الجحود استطردت في ذكر بقية المسائل التي

يجب فيها اظمار ان وهي - [00:37:10](#)

اربع موجودة عندكم مرقبة. احداها هذا هذا واحد. ثم نقلب اه المسألة الثانية صفحتين تسعين المسألة الثالثة صفحة اربعة وتسعين المسألة الرابعة والاخيرة صفحة ثمانية وتسعين هذه اربعة صح؟ مع التي نحن فيها الان خمسة. اذا خمسة مواضع - [00:37:40](#) خمسة مواضع يجب عليك فيها يجب عليك فيها اظمار ان. ولا يجوز لك اظهارها. ما هي هذي المواضع قال ولو كانت اللام مسبوبة بكون كون مصدر كان يكون يقال كان يكون كونا. اذا لا بد ان تسبق كون يعني - [00:38:10](#) بكانا ومشتقاتها كان يكون ليكون اذا ان يوجد فيها لفظة هذه هذي المادة الكاف والواو والنون. بكون ماض ماض يعني ان يكون فعلا ماض لكن هذا الماضي على نوعين سنعرف الان منفي يعني ليس مثبتا - [00:38:40](#) ليس مثبتا. اذا اذا سبقت بكون ماض منفي النتيجة والحكم وجب اظمار ان وجب اظمار ان لا يجوز لك اظهارها. طيب اه نكتب عنده وتسمى هذه اللام بلام الجحود سيبينوا مصايب بعد قليل لكن لو نكتبه من هنا افضل. او جنب الفقرة يعني لام الجحود. عنوان هذه الفقرة لام الجحود - [00:39:10](#) نحن عرفنا اللام التعليل. وعرفنا لام الزائدة. وعرفنا لام العاقبة. الان سنعرف لام ماذا؟ الجحود. طيب. ولو كانت اللام مسبوبة بكون ماض منفي وجب اظمار ان. سواء كان المضي في - [00:39:40](#) لفظي والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله ليعذبهم هذي اللام الموجودة في قوله ليعذبهم تسمى هذه اللام بلام الجحود. وهي درسناها في تحفة السنية. لام الجف - [00:40:00](#) ومعنى الجحود هو الانكار. الانكار والنفي. ولا يقال لشيء جحود الا اذا كان بعد علم. يعني اذا علم ثم انكر يقال له جاحد. واضح يعني لا يقال للشخص الذي ليس عنده علم بالامر فلان مثلا لا يدري هل جاء زيد او لا؟ فقلت له انت هل جاء زيد؟ قال لا لم يأتي - [00:40:20](#) هنا نفى هو صح؟ انكر وجود مجيء زيد. فاذا كان هو ليس عنده علم في الاصل لا يقال له هذا جاحد. لا يقال هذا من الجاحد؟ الجاحد هو الذي يعلم بالامر؟ يعلم بالحدث يعلم بالشيء ثم ينكره فهذا يقال له جاحد - [00:40:50](#) كما كقول الفقهاء مثلا يقولون جحود الصلاة وجحود الصوم وجحود هذا لانه متى يكون جاحدا؟ اذا علم قيل له ان الصلاة واجبة وفرض ومن اركان الاسلام. فقال لا ليست واجبة ولا يجب علينا ان نصلي. هذا جاهد. هذا كافر بالاجماع. صح؟ الجاحد لا - [00:41:10](#) قال له لا يقال للانسان جاحد الا اذا كان عالما بالامر ثم انكره. والان العوام عندنا حين يقولون جحدني فلان فلان لا يقولونها الا اذا كان يعلم يعني يعرفك ثم انكرك. صح ولا لا؟ طيب اذا - [00:41:30](#) هذي اللام تسمى بلام الجهود وما كان الله ليعذبهم. وما كان الله ما هذه نافية. كان هذا هو الفعل الماضي الذي قال عنه المصنف قبل قليل انه يجب ان وكان هذه مشتقة من الكون. تمام؟ ثم كان هذه تدل على الماضي ام لا؟ تدل على الماضي - [00:41:50](#) هو قال كون ماض منفي. اين اداة النفي؟ ما اين كون الماضي موجود؟ وهي كان ثم الماضي هذا على النوعين اما ان يكون ماضي لفظا ومعنى كما هو في هذه الاية. فكان هنا معناها ماضي ولفظها - [00:42:10](#) ايضا ماضي لانه فعل ماضي ناقص مبني على الفتح. اذا لفظها ماض ومعناها ماض. مثل ضرب ضرب فعل ماضي لفظا ومعنى. بمعنى ان لفظها صيغة الماضي. ومعناها ايضا يدل على حدث ماضي. وهذا - [00:42:30](#) هو الاصل هذا النوع الاول وسيأتينا النوع الثاني بعد قليل في الاية الثانية. طيب اذا كيف حكمنا على اللام التي في قوله ليعذبهم بانها لام وليست لام اخرى نقول لانها سبقت بكون ابوة ماضي منفي - [00:42:50](#) طيب اذا نقول ما نافي كان فعل ماضي نعم والله اسمها ليعذبهم. نعم طيب اللام لام الجحود يعذب كيف نعرضها على مذهب البصريين؟ على مذهب المصنف فعل ماض منصوب بي ان مظبرة ايش؟ وجوبا. لا يجوز لك اظهارها لا لغة ولا قراءة. فعل مضارع منصوب - [00:43:10](#) اضمن وجوبا على نصبه الفتحة. طيب نرعبه على مذهب الكوفيين فعل مضارع منصوب باللام باللام هذا اعراب طيب والهاء آآ ليعذب هم الهاء هذه مفعول والفاعل هو تقديره هو يعود - [00:43:50](#)

الله عز وجل وانت فيهم الواو او الحال انت مبتدأ وفيهم خبر والجملة حالية ومعنى الآية والله اعلم اه ان الله عز وجل ينفي وينكر انزال العذاب او حصول التعذيب - [00:44:10](#)

والحال انك موجود بينهم. واضح؟ وما كان الله تعذبه وانت فيهم. او في المعنى فقط يعني ان يكون ماضيا في المعنى فقط. يعني هو من حيث اللفظ هو مضارع. ولكنه من حيث - [00:44:30](#)

انا ماضي قوله او في المعنى فقط يعني ان يكون الفعل ماضيا من حيث المعنى فقط فقط اما من حيث اللفظ من حيث الصيغة من حيث الفعل فهو مضارع. وبالمثال يتضح المقال نحو لم يكن الله - [00:44:50](#)

اغفر لهم. انظر هنا يكن هذا فعل مضارع ام ماضي؟ مضارع ما الدليل دخول لم عليه. اذا كيف تقولون انه يجب ان يسبق بكون ماض منفى. نقول هو ماضي من حيث - [00:45:10](#)

من حيث المعنى كيف؟ لان لم تقلب احسنت عرفنا في التحفة ان لم تقلب الفعل للمضارع من دلالة الحال الى الماضي. فيكن هنا وان كان فعلا مضارعا من حيث الصيغة ومن حيث اللغو الا ان - [00:45:30](#)

فمعناه الماضي. لان انت لما تقول زيد لم يدرس. زيد لم يدرس. هذا متى؟ ماضي ولا الان اذا لم تقلبوا الفعل المضارع وتجعله ماضيا. من حيث الدلالة الزمنية. نعم. اذا هنا كيف حكمنا على على - [00:45:50](#)

التي في قوله ليغفر لهم كيف حكمنا عليها بانها لام الجحود؟ نقول لانها سبقت اشياء ثلاثة بكون ماض معنى ايوا منفي اين اداة النفي؟ لم اين الكون الماضي؟ يكون نعم لم يكن هذا جاز مجزوم وتحرك الالتقاء الساكنين. الله اسم يكن واللام لام الجهود - [00:46:10](#)

تغفر فعل مضارع منصوب على مذهب البصريين. فعل مضارع منصوب بان مضمار وجوبا. وعلى مذهب الكوفيين فعل مضارع منصوب بايش باللام. والفاعل هو لهم اه جار ومجرور. وتسمى هذه اللام لام الجحود - [00:46:40](#)

ان لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاظمار وذلك بعد لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا الفعل بلا وجواز الوجهين متى؟ وذلك فيما بقي. هذا تلخيص لدرس اليوم والدرس السابق - [00:47:00](#)

ان لها ثلاث حالات وجوب الاظمار وذلك بعد لام الجحود. ومساء الاربع سيذكرها بعد قليل تمام؟ اثنتين وجوب الاظهار هذا له حالة واحدة. اذا اقترن بايش سواء كانت لا نافية او زائدة. طيب والحالة الثالثة جواز الوجهين يعني لك ان تضرر ولك ان تظهر - [00:47:20](#)

وهذا فيما بقي من المسائل. قال الله تعالى وامرنا لنثلي ما ظهرت ام امرت ظهرت ان ام اظمرت ان اظمرت اذا هذا يجوز. يجوز وقال تعالى وامرنا لان اكون هنا ماذا حصل؟ ظهرت اذا - [00:47:50](#)

القرآن الكريم تارة يضرر ان وتارة يظهر ان وهذا موافق للغة العرب انهم في هذه المسائل التي ليست في المسألة الاولى ولا المسألة الثانية يستعملون الوجهين فاحيانا يظهرون واحيانا يغمرون وكلاهما عربي وكلاهما صحيح وكلاهما فصيح. يعني ليس احدهما اولى من - [00:48:20](#)

امرنا هذا فعل وفاعل مغير الصيغة. اللام لام التعليل. هل هذه لام تعليم ام زائدة الله اعلم يعني يحتاج الى مراجعة. الله اعلم. لكن هي اذا اردنا ان نتباحث يعني هي قد تكون زائدة - [00:48:40](#)

لانه لا يصلح ان نقول وامرنا لماذا؟ لاجل ان نسلم. قد تكون زائد الله اعلم. المهم ان هذه هي الجر التي تجر المصدر. عندك تعليق شيخ؟ والله بالتأكيد. تأكيد للتأكيد - [00:49:10](#)

يعني زائدة. اذا قالت اذا قال التأكيد يعني زائدة. ذكرها لله جميل. اذا ما دام للتأكيد ان هي الزائدة. لان احنا قلنا الزائدة ليس لها معنى الا التأكيد. نعم. اه اللام هذه اه اللام الجارة التي تجر المصدر وهي - [00:49:30](#)

هنا للتأكيد كما تفضل الشيخ يعني زائدة نسلم فعل مضارع منصوب ياء مظمار جوازا طيب نصبه الفتحة والفاعل تقديره ماذا؟ نحن لرب جار مجرور وهو مضاف العالمين مضاف اليه امرت فعل فاعل مغير الصيغة. سيأتينا ان شاء الله باب الفاعل. اللام هذه يعني يبدو انها مثلها - [00:49:50](#)

السابقة زائدة آآ ان هذه مصدرية ناصبة اكون فعل مضارع منصوب بان وعلى نصبه فتحة ولما ذكرت انها تغمر وجوبا بعد لام الجحود
استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها - [00:50:20](#)
اغمار ان وهي اربع. اذا نضيف مع لام الجحود اربع يصبح المجموع كم؟ خمسة. طيب نقف هنا لنا حتى هذه تحتاج الى تركيز قليلا
وهي التي قال فيها احد النحويين اموت وفي نفسي شيء من حتى. نعم هي يعني اتعبتك - [00:50:40](#)
كثيرا من النحويين فيها تفاصيل كثيرة يعني نقف عندها اخذنا خمسين دقيقة نكمل ان شاء الله غدا صلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:10](#)